



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المؤتمر العام

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، 17 – 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2007

السنة الدولية للألياف الطبيعية 2009

1- أيد القرار رقم 2005/3 الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام لمنظمة الأغذية والزراعة عام 2005 اقتراح تخصيص سنة دولية للألياف الطبيعية، وطلب إلى المدير العام إحالة القرار إلى أمين عام الأمم المتحدة كي تعلن الأمم المتحدة سنة 2009 السنة الدولية للألياف الطبيعية.

2- ومن ثمّ، في 20 ديسمبر/كانون الأول 2006، أعلنت الجمعية العامة سنة 2009 السنة الدولية للألياف الطبيعية. وأحاطت في سياق ذلك، بأنّ التنوّع الكبير في الألياف الطبيعية التي تنتج في بلدان عديدة إنما يعتبر مصدر دخل هام للمزارعين، وهو قادر بالتالي على لعب دور هام في المساهمة في ضمان الأمن الغذائي والقضاء على الفقر والمساهمة بالطريقة نفسها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ودعا المنظمة إلى تسهيل عملية الاحتفال بالسنة الدولية بالتعاون مع الحكومات، والمنظمات الإقليمية والدولية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمنظمات المختصة في منظومة الأمم المتحدة.

3- والإعلان عن السنة الدولية للألياف الطبيعية إنما يدلّ على أهمية مجموعة السلع الأساسية هذه بالنسبة إلى عدد كبير من البلدان. وفي العديد من البلدان النامية والأقلّ نمواً، يساهم ريع بيع الألياف الطبيعية واستيرادها إلى حد كبير في تأمين الدخل والأمن الغذائي للمزارعين الفقراء والعاملين في صناعات الألياف. وتكتسي الألياف الطبيعية في بعض البلدان أهمية اقتصادية كبرى على المستوى الوطني، كالقطن مثلاً، في بعض بلدان أفريقيا الغربية، والحبوب في بنغلاديش والسيرال في تنزانيا. ويكون هذا النوع من الألياف أقلّ أهمية في حالات أخرى على المستوى الوطني لكن أكثر أهمية على المستوى المحلي، كما هي حال الحبوب في غرب البنغال (الهند) والسيرال في شمال شرق البرازيل.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: www.fao.org.

4- وتشكّل الألياف الطبيعية مورداً متجدداً هاماً يستخدم كمادة خام لصنع الملابس ولقمماش التنجيد وغيره من الأنسجة للمستهلكين. وللعديد من الألياف الطبيعية أيضاً استخدامات صناعية في التوضيب وصنع الورق والمواد المركبة العديدة الاستخدامات، بما في ذلك صنع السيارات.

5- والغرض من السنة الدولية للألياف الطبيعية هو الارتقاء بالألياف الطبيعية، وبالتالي تعزيز الطلب والمساهمة في زيادة رفاهية المزارعين الذي ينتجون الألياف. وقد اقترحت الأهداف الأربعة التالية:

- (1) التوعية وتحفيز الطلب على الألياف الطبيعية؛
- (2) الترويج لكفاءة صناعات الألياف الطبيعية واستدامتها؛
- (3) تشجيع الحكومات على تقديم الاستجابات المناسبة على مستوى السياسات لمشاكل صناعات الألياف الطبيعية؛
- (4) تشجيع قيام شراكة دولية فعّالة ومستمرّة بين مختلف صناعات الألياف الطبيعية.

6- وقد أحرز بعض التقدم في التحضير للسنة الدولية. فعقدت لجنة توجيهية دولية غير رسمية عدّة اجتماعات لها للبدء بمناقشة الترتيبات بين صناعات الألياف الطبيعية على اختلافها. وقد حددت أهدافاً للسنة الدولية وأشرفت على إعداد خطة اتصالات لتوجيه الأنشطة حتى نهاية عام 2009. ولعلّ الأهمّ هو أنها جمعت معاً ممثلين دوليين عن مختلف صناعات الألياف الطبيعية التي لم تكن بينها اتصالات قبل إطلاق هذه العملية. وسوف يعتمد نجاح السنة الدولية للألياف الطبيعية على وجود شراكة دولية بين جميع صناعات الألياف الطبيعية.

7- وقد جرى عرض في مقرّ المنظمة خلال شهر يناير/كانون الثاني 2007 لتعريف الوفود على الخطط المرسومة للسنة الدولية للألياف الطبيعية.

8- وعقدت مجموعة مشتركة بين الإدارات وموجودة ضمن الأمانة عدّة اجتماعات لها.

9- وأعدت خطة اتصالات أولية بدعم من منظمات دولية لصناعة الألياف. وبشكل هذا خارطة الطريق للأنشطة التي من الممكن تنفيذها خلال عام 2009 وفي الفترة السابقة لها. ومن المنتظر أن ينتهي إعداد رمز وشعار خاصين بهذه السنة بحلول موعد انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر، بالإضافة إلى إنشاء موقع على الويب¹ وإصدار قائمة مصطلحات بعدة لغات.

10- وأعدّ اقتراح مشروع متعدد الجهات المانحة للاسترشاد به في تنفيذ الأنشطة المخطط لها والتمويل اللازم. ومن المتوقع أن توفرّ المنظمة أدوات الاتصال والدعاية وأن تتولى تنسيق الأحداث وأن تدير حدثاً واحداً محدداً أو اثنين كعقد

¹ www.naturalfibres2009.org

مؤتمر دولي عن الألياف الطبيعية. وستدير مختلف المنظمات الشريكة معظم الأنشطة المقررة للسنة الدولية، بما في ذلك الأجهزة الدولية التي تعنى بألياف محددة، بالإضافة إلى اللجان الوطنية. وستعمل هذه المنظمات واللجان تحت "مظلة" التنظيم والمعلومات الشاملة التي تؤمنها منظمة الأغذية والزراعة. وهي ستحدد أهدافها الخاصة، وتخطط لأحداثها الخاصة، وتمولها في إطار الأهداف المرجوة من السنة الدولية للألياف الطبيعية وبلاستفادة من أدوات التنسيق والاتصال التي ستؤمنها المنظمة باعتبارها الوحدة الرائدة.

11- وستتضح معالم البرنامج الفعلي للأحداث مع حلول عام 2009. ومن الأنشطة التي يمكن تنفيذها: مؤتمرات، وعروض، وعروض أزياء، ونشر كتب، وأفلام وثائقية متلفزة، وأحداث للمدارس، ومسابقات فنية باستخدام الأنسجة، وما شابه.

12- وستكون هناك حاجة إلى توفير دعم مالي كبير قبل وقت طويل من عام 2009 بغية الاستفادة من الفرص التي يتيحها إعلان السنة الدولية للألياف الطبيعية. وقد أتيحت موارد محدودة جداً من مصادر مختلفة، غير أن التقدم كان محدوداً لعدم كفاية التمويل. ومن الضروري تقديم مساهمات من البلدان الأعضاء ومن الأطراف غير الدول من أجل تطبيق خطة العمل الموضوعة للسنتين المقبلتين.

13- ومن المتوقع أن يرفع تقرير آخر إلى الدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر العام سنة 2009، بعد الانتهاء من تنفيذ القسم الأكبر من أنشطة السنة الدولية.